﴿العدد ٧٣٨﴾ ﴿السنة الخامسة﴾

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة
الوصولات
لا نعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢١ شعبان ١٣٥٠ ﴿الخميس﴾ (الموافق ٣١ كانون الاول ١٩٣١)

بولونيا تشكو من «الخطر اليهودي» وتخافه
ونحن لا يحق لنا ان نشكو ولا ان نخاف!

نشرنا امس نقلا عن جريدة التيبل النيويوركية ما جاء من بولونيا عن موقف الحزب الوطني البولوني ولجنته التنفيذية، وعقد هذه اللجنة اجتماعاً خاصاً بحثت فيه امر اليهود في بولونيا واستفحال « الخطر اليهودي » . وقد ايد الحزب الوطني موقف الطلاب البولونيين بباب شكواهم من اليهود وطلب مقاطعة اليهود وحصر التعامل مع المسيحيين وتحديد عدد الطلاب اليهود في المدارس العليا والجامعات العلمية .

والحزب الوطني في بولونيا حزب قوي كثير الانصار وله نائباً في مجلس النواب البولوني، وهو حامل الفكرة الوطنية البولونية وهي الفكرة التي استطاع اصحابها ان يقاوموا الروسيا والمانيا والنمسا احقاباً طويلة ويعملوا لاستقلال بولونيا حتى توفقوا اخيراً الى الحصول عليه بعد الحرب العظمى واصبحت بولونيا اليوم بفضل هذه الفكرة الاستقلالية دولة قوية محترمة مسموعة الكلمة .

والخلاف بين البولونيين واليهود في بولونيا خلاف قديم ولكنه استفحل في السنوات الاخيرة وانقلب الى صراع وعراك وسفك دماء، بين الطلاب البولونيين والطلاب اليهود ، ثم تعدى الطلاب الى طبقات الشعب، وصارت البرقيات تطالعنا كل شهر وكل اسبوع بحدوث معارك دامية في الجامعات والكليات والشوارع بين الطلاب البولونيين واليهود ولا نريد ان نبسط هنا الاسباب التي تحمل البولونيين على مناهضة اليهود ومحاولة منع استفحال ما اسمته اللجنة التنفيذية للحزب الوطني البولوني « الخطر اليهودي » ، ولكننا نقول ان اليهود يسعون في بولونيا والمانيا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا كما يسعون في اميركا ومصر وفلسطين والاقطار الشرقية الاخرى الى حصر التجارة ومرافق البلاد الاقتصادية في ايديهم ، وانهم يتصرفون بواسطة اموالهم في مقدرات البلاد ومصالحها ويتلاعبون بها، فضلا عن بقائهم يهوداً وعدم اندماجهم في الشعوب الاخرى التي يعيشون بينها . وهذا ما حمل اوروبا والعالم المسيحي على مقتهم وبغضهم حتى انتشرت فكرة « اللاسامية » في اوروبا ،وهي ترمي الى مقاومة اليهود ومناهضتهم لانهم ساميون يعتبرهم الاوروبيون دخلاء عليهم .

وتاريخ اوروبا في القرون الوسطى والاخيرة مفعم بحوادث اضطهاد اليهود والفتك فيهم ، ومع كل ذلك ما يزال اليهود يهوداً في اخلاقهم ونزعاتهم وما تزال شهوة المال والسيطرة الاقتصادية مالكة عليهم امرهم لا يبغون عنها حولا . وهذا ما حمل الحزب البولوني الوطني ان يتخذ في اوائل هذا الشهر قراراً خطيراً بمناهضة التجارة اليهودية ومقاطعتها وحصر التعامل بالمسيحيين ، وعضد مطالب الطلاب البولونيين وتأييد شكواهم من الطلاب اليهود وتحديد عددهم في الجامعات والمدارس .

ولنأت الى ما يجري في بلادنا فلسطين وموقف اليهود ومطامعهم فيها فنقول: لو ان وطنياً بولونياً او اشتراكياً المانياً هتلرياً جاء الى هذه البلاد ودرس حالتها السياسية والاقتصادية تحت الانتداب ، ووقف على مطامع اليهود فيها (بلة مطامع الاستعمار البريطاني) وامتلاكهم مرافق البلاد من مثل مشروع البحر الميت ومشروع روتنبرغ وهجرتهم اليها من كل حدب وصوب ، وامتلاكهم اراضي العرب اصحاب البلاد بصورة واسعة النطاق وطردهم اهلها منها، واستيلائهم على وظائف الحكومة ، وسيطرتهم عليها حتى جعلوا التشريع في البلاد وفق اهوائهم ومصالحهم ، وحماية الحكومة المحلية لمصنوعاتهم وحاصلاتهم ، وغير ذلك مما لا سبيل الى اجماله فضلا عن تفصيله في هذا المقام ، فما يقول ذلك البولوني او ذلك الالماني اذا قاس كل منهما هذه المطامع بمطامع اليهود في بلاده وموقفهم من قضيتها الوطنية وسياستها العامة؟؟

واذا كان حزب قوي محترم له ٦٤ نائباً في مجلس النواب ، وفي دولة قوية مستقلة محترمة كبولونيا قد والتها فرنسا وبريطانيا واصبحت تخطب ودها المانيا والروسيا ، يقوم فيدعو علناً الى مقاطعة اليهود في بلاده ، وتعقد لجنة ذلك الحزب التنفيذية اجتماعاً خاصاً تبحث فيه امر استفحال « الخطر اليهودي » وترى ان كثرة عدد اليهود في بولونيا تنذر بشر مستطير على مستقبل بولونيا السياسي والاقتصادي ، وتجهر بوجوب تحديد عدد الطلاب اليهود في الجامعات والمدارس البولونية — نقول اذا كان كل هذا يجري في بولونيا ، في صميم اوروبا وليس في بلاد شرقية «همجية» وانما في بلاد غربية « متمدنة » ،وفي دولة حرة مستقلة لا يهددها خطر وطن قومي يهودي ولا تفرض عليها مادة ثانية من صك انتداب مبطن باحط انواع الاستعمار «وضع البلاد في احوال سياسية واقتصادية وادبية تساعد على انشاء هذا الوطن القومي اليهودي » ولا توجد فيها « وكالة يهودية » تستشيرها الحكومة بصورة رسمية في مصالح اليهود وادارة البلاد ، ولكن يوجد فيها برلمان وطني حر يأمر وينهى ويحل ويربط ، ويبرم وينقض ما يشاء لمصلحة الوطن البولوني وحده، فماذا نقول نحن معشر العرب الفلسطينيين وقد دهمنا الاستيلاء اليهودي الصهيوني باوسع معانيه واشد اخطاره على بلادنا لتحويلها الى وطن قومي يهودي ومن ثم الى « مملكة يهودية » ونحن ضعاف ضعاف قلائل لا نبلغ المليون عداً وليست لنا دولة ولا حكومة ولا برلمان ولا اية وسيلة من وسائل الدفاع ؟؟

ومع كل هذا يوجد في الدنيا السنة تتخذ منها الدعاية الصهيونية والاموال اليهودية ابواقاً لها فتجعل منا، دون خجل واستحياء، قوماً معتدين متوحشين، يابون المدنية والحضارة التي يحملها اليهم رسل موسكو ومهاجرو اليهود الذين طردتهم بولونيا والمانيا ورومانيا وغيرها من الممالك الغنية الحرة التي لها دول وسلطان !!

ومع كل هذا يوجد في الدنيا « انتداب » يريد ارغامنا بالقوة على قبول هذه الحال السوأى التي ليس في العالم كله شر منها !!

نوري باشا السعيد
في انقرة

وصل الى انقرة يوم ٢٧ ديسمبر رئيس وزارة العراق نوري باشا السعيد فاستقبله في المحطة عصمت باشا ورشدي بك وكبار موظفي الخارجية التركية .

الافيون في تركيا

يؤخذ من احصائيات مصلحة التجارة التركية ان مخزون الافيون بلغ مقداره في استانبول حتى اوائل شهر ديسمبر ٢٢٨٠ صندوقاً .

اللورد ريدنغ
نبذة عن تاريخ حياته

نشرت دوارها يوم في عددها الاخير نبذة عن تاريخ حياة اللورد ريدنغ نعربها فيما يلي :

اللورد ريدنغ من اصل اميركي وكان يدعى اسحق روفاس الصغير. وكان وهو صغير يضرب به المثل في الكسل وكثيراً ما كان والده يوبخه ويضربه طالباً منه الاجتهاد فكان ذلك كله عبثاً. وفي احد الايام بعد ان ضجر منه والده ويئس من نجاحه ، ناداه وطلب منه ان يرافقه في نزهة على ظهر احدى البواخر ففرح اسحق الصغير فرحاً شديداً ورافق والده الى الباخرة ، وجلسا حول مائدة حوت افخر المأكولات وألذ المشروبات. فأكل اسحق بنهم شديد وشرب كثيراً من المسكرات حتى غاب عن رشده ونام. ولما افاق من سكرته نظر الى ما حوله فلم يجد والده ووجد ان الباخرة تمخر عباب اليم . وسأل عن والده فقال له ربان الباخرة : انت منذ الآن بحار في الباخرة بأمر من والدك . فسكت اسحق ولم يحر جواباً واغتاظ كثيراً من عمل والده ولكنه كتم غيظه وباشر عمله . وظل اسحق يتحين الفرص حتى تمكن من الهرب من الباخرة مجتازاً الشواطئ البريطانية .

ثم شرحت الجريدة كيف دخل اسحق احدى المدارس وتدرج في صفوفها حتى اصبح محامياً فنائباً عاماً في انكلترا فقاضياً لقضاة انكلترا فنائباً للملك في الهند وقالت : وكم كانت الطريق وعرة شاقة بين نوتي وبين نائب للملك في الهند .

ثم قالت : ولكن اسحق لم ينس اساءة ابيه له وطريقة تخلصه منه وظل مضمراً لوالده السوء . وعند ما عاد والده الى ليفربول كتب له اسحاق قائلا له انه لا يريد ان يراه وانه في غنى عنه وانه (جنتلمان)! ولكنه كان يعطف على اخوته واخواته .

وساءت حالة والده كثيراً فتعطف اسحق عليه وأمده بشيء من المال بصورة سرية . وقبل وفاة والده قبل ان يذهب ليلقي عليه النظرة الاخيرة !. . .

وفي عام ١٩١٤ انقلب اسم اسحق روفاس الى (اللورد ريدنغ).

وعندما كان اللورد ريدنغ في الهند تعرف بالمس تشارفو وجعلها سكرتيرة خاصة له وبعد عودته من الهند الى انكلترا عادت معه ثم مالبثت ان اصبحت زوجته.

بيان من المجلس الاسلامي الاعلى
بادحاض تخرصات المضللين المرجفين

تلقينا امس من حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى البيان الآتي :

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية المحترم .

نشر ثلاثة من اهل القدس في هذه المدة الاخيرة وبمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي العام بياناً ذكروا فيه بعض امور تتعلق بمقبرة مأمن الله وبما سموه آثاراً اسلامية ومساجد وجوامع الى آخر ما جاء في تلك النشرة .

ان مدبري هذه النشرة هم الذين دبروا ذلك المنشور الذي صدر قبيل انعقاد المؤتمر والذين دبروا فيما بعد واثناء انعقاده نشرات اخرى وعقدوا ما سموه اجتماعاً او مؤتمراً فلسطينياً . ولسنا في حاجة الى ان نعرض في بياننا هذا الى تلك الاعمال والاقوال او الدسائس التي قاموا بها لاحباط المؤتمر، فقد عرف المسلمون جميعاً مراميها ، وانعقد المؤتمر الاسلامي العام والحمد لله بروح طيبة وثقة متبادلة وتأييد تام من العالم الاسلامي ومن الرأي العام بفلسطين ، وغاية ما نرمي اليه من بياننا هذا ان نورد بعض الامثلة على ما يعمد اليه هؤلاء من قلب الحقائق بقصد التشويش حتى فيما هو من الآثار الاسلامية واليكم البيان :

١) منذ الفتح الاسلامي لهذه البلاد المقدسة والمسلمون يتناقلون جيلا بعد جيل ان المكان الذي صلى فيه سيدنا عمر رضي الله عنه هو ذلك المكان المقابل لكنيسة القيامة وهو الذي عني به المسلمون وانشأوا فيه مئذنة ،وهذا المسجد يعرف المسلمون وغير المسلمين انه كان ولا يزال مسجداً عامراً تقام فيه الصلوات وله ائمته وموظفوه وان المجلس الاسلامي عني بهذا المسجد عناية تفوق عناية كل من سبقه ممن كان بيدهم امر الاوقاف الاسلامية بفلسطين فلم يحول مسجد سيدنا عمر ولا سواه مما اسمته النشرة بانه مسجد سيدنا عمر بقصد المغالطة والتشويش الى دكان ولم تبع فيه شموع ولا صلبان .

٢) ان المكان الذي سموه مسجد الملك الافضل وذكروا انه اتخذ داراً أليس هو في الحقيقة الا مكان مؤلف من عدة غرف كانت الحكومة العثمانية اتخذته مدرسة للاطفال من جميع الطوائف وفعلت مثل ذلك الحكومة الفلسطينية، ولم تخل الحكومة هذا المكان الا من مدة قريبة جداً فاستأجره الراغبون بالمزاد العلني كما هو الشان في سائر عقارات الاوقاف الاسلامية وليس هذا المكان مسجداً كما زعموا وانما هو دار عادية معدة للاجار .

٣) ليس هناك مسجد باسم الخضر قرب (الخانقاه الصلاحية) حول الى دكان ،ولكن هناك اماكن تابعة لاوقاف الخانقاه الصلاحية كانت فيما سبق عقارات من دور وحوانيت اهملت منذ القديم حتى عفا اثرها فلم يكن لها سقف قائم ولا جدران وقد احيطت من جهاتها الثلاث بجدران اماكن غير اسلامية واتخذها السكان المجاورون محلا للقاذورات فحافظ المجلس الاسلامي الاعلى على هذه الاماكن واعادها سيرتها الاولى على احسن طراز واصبحت مورداً كبيراً للاوقاف الاسلامية .

٤— مسجد (العشرة)— اسم هذا المكان (بد مسجد العشرة) لا (مسجد العشرة) ولكن النشرة المذكورة اسقطت كلمة (بد) بقصد التضليل ، وحقيقة الامر في هذا المكان انه بني ليكون محلا لعصير الزيت وهو من عقارات الاوقاف المندرسة، اهمل منذ عشرات من السنين فخرب خراباً كاملا وتراصت حوله الابنية فلم يبق له منفذ ولا ممر كما انه لا يدخله النور من اية جهة، وقد تقدم في طلب استبداله بصورة شرعية عدد من الراغبين وفي جملتهم فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني (شيخ زاوية النبي داود عليه السلام) فرأت المحكمة الشرعية في استبداله من قبل فضيلته الحظ الاوفر فاجرت معاملة الاستبدال له علناً وبصورة شرعية ، فالمستبدل (مكان خرب كان يستعمل لعصر الزيت) قبل مئات السنين لا (مسجد) وهذا ثبت للمحكمة الشرعية بعد الكشف عليه.

٥— في طرف سحيق من اطراف مقبرة مأمن الله مكان صخري بعيد عن

المقابر لا ينتفع به للدفن مطلقاً ، اجرته دائرة الاوقاف لرفع الصخور منه وتسوية ارضه تسوية صالحة ولم ينبش اثناء ذلك اي قبر عادي فضلا عن قبور الشهداء وكل ما زعم في هذا الشأن انما هو دعاية لاصحة لها البتة .

٦— ان فندق الاوقاف الذي بناه المجلس الاسلامي الاعلى قد اقيم في مكان يعرف مسلمو القدس انه منذ اكثر من سبعين سنة اي منذ عهد دولة الخلافة كان مربطاً لخيول السياح وكانت تقام فيه ملاعب الوحوش والحيوانات (السرك) وملاعب كرة القدم فهو ليس بمقبرة فيها قبور وقد اقيم البناء عليه بعد دعاوى ومعاملات جرت في المحاكم الشرعية واستندت الى فتاوى علماء المسلمين حين زعم بعضهم انه مقبرة ، وقد أجر بالمزاد العلني فبلغت اجرته السنوية سبعة آلاف وثلاثمائة جنيه فلسطيني ، وهو موقوف على المسجد الاقصى لان معظم نفقاته كانت من أموال أعانة المسجد الاقصى .

٧— ان الذي سمته النشرة «مقصورة صلاح الدين» هو عبارة عن قضبان من الحديد اجمع المهندسون وعلماء الآثار على انها من صنع الصليبيين حين استولوا على القدس وليس لها اية قيمة فنية او دينية ، وقد رأت الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف ضرورة رفعها اثناء عمارة القبة ، وان امثالها كثير مما صنعه الصليبيون من هذه القضبان الحديدية ورفعه المسلمون قديماً من محلات كثيرة ، وهي موجودة في مخازن الحرم الشريف .

٨— ان حقيقة الحال فيما ذكرته النشرة عن رواق سمته (ابي فردة المغربي) وعن جامع باب الحديد الذي كان بيد عائلة الموقت هي : ان في بعض جهات الحرم الشريف اروقة جميلة قديمة العهد أقيمت لتقي الناس المطر والحر ، اخذ بعض المتغلبة في العصور المتأخرة يقتطعون هذه الاروقة من المسجد ويتخذونها غرفاً لاشخاصهم باقامة جدران مشوهة يسدون بها الجهات المفتوحة من تلك الاروقة ثم اتخذها بعضهم لصلاتهم واورادهم تاركين صلاة الجماعة خلف الامام الراتب وكانوا يتقاضون من ادارة الاوقاف الاسلامية مرتبات معينة من الزيوت والشموع والحصر وغير ذلك باسم هذه الاماكن التي لا تفتح الا اياماً قليلة في العام ، فلما تسلم المجلس الاسلامي شؤون الاوقاف وشرع في عمارة المسجد الاقصى لفت نظره كثير من علماء الدين الى هذه الاماكن التي تحمل المسلمين على ترك صلاة الجماعة خلف الامام ، كما لفتت الهيأة الفنية لعمارة المسجد الاقصى نظره الى هذه الجدران المشوهة التي اضاعت جمال تلك الاروقة الأثرية والتي جعلت داخل المسجد الاقصى مساجد متعددة مما اضطر المجلس الاسلامي بعد استشارة العلماء والأثريين من المسلمين الى رفع هذه الجدران المشوهة واعادة الاروقة سيرتها الاولى كما بناها المسلمون الأولون ، وهذا امر ماثل للعيان ويعرفه جميع المسلمين .

٩ ـ ليس صحيحاً ما جاء في النشرة المذكورة عن ربعة السلطان ابي الحسن المريني وان المجلس الاسلامي عطلها وكانت معدة لتلاوة القرآن الحكيم ، وحقيقة الحال ان هذه الربعة من انفس الآثار الاسلامية لأنها مكتوبة بيد السلطان المذكور نفسه على رق الغزال وقد خشي المجلس الاسلامي تلفها وضياعها فوضعها في المتحف الاسلامي داخل المسجد الاقصى على أن يتسلمها المغاربة في شهر رمضان المبارك للتلاوة منها حسب شرط الواقف وحسب العادة المتبعة . ففي أول كل رمضان يتسلمها شخص من المغاربة وتعاد الى المتحف في آخره ، وفي ذلك تنفيذ لشرط واقفها مع حفظ عينها .

١٠ـ اما جامع النصر في نابلس فقد هدمه الزلزال الاخير وبما ان ارضه كانت واطئة يهبط اليها بدرجات عديدة وهي بسبب ذلك كثيرة الرطوبة مما يضر بصحة المصلين ، وبما ان دائرة الاوقاف في نابلس كانت منذ عهد الحكومة العثمانية تسعى لرفع مستوى ارضه وجعل الجامع في حالة موافقة للصحة ، فقد رأت دائرة الاوقاف بمناسبة انهدامه الاخير أن تجعل القسم الرطب المنحدر في جوف الارض مخازن وان تعيد بناء الجامع فوقها لتنفذ اليه اشعة الشمس ويتخلله الهواء ولقد قابل المسلمون في نابلس هذا الصنيع بجزيل السرور والشكر .

من جميع ذلك يتبين ان جميع ما جاء في تلك النشرة هو غير واقع وانما قلبت الحقائق وشوهت وابدلت الاسماء وجعلت الحسنات سيئات بقصد التشويش والتضليل والله لا يصلح عمل المفسدين

في ٢٠ شعبان ١٣٥٠

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

سعد الدين الخطيب

الدماء تسيل في حلب

متى تعاد الانتخابات ؟ . الموقف العام

السلطة في حلب تعتقل الوجوه والشبان بالعشرات . ابعاد مطلقي الرصاص

الدم يسيل في حلب

من انباء حلب ان المدينة مضربة مقفلة . وقد اجتمع الناس يوم الجمعة في الجامع الكبير وبينهم ألوف من السيدات . واصطدم المتظاهرون ورجال البوليس ومعهم قوى مختلفة فسقط اربعة قتلى واصيب عدد كبير من الاهلين بجراح مختلفة ، وقتل أحد رجال الشرطة وجرح مفتش الامن العام وقائد الدرك الافرنسي.

ويشاع انه القي القبض على فاخر بك الجابري وسعد الله بك الجابري . ولا تزال المظاهرات قائمة على قدم وساق .

وقد اعتقلت السلطة عدداً كبيراً من الوجوه والاعيان والشبان وبلغ عدد المعتقلين حتى الآن ٦٠ شخصاً .

وتتناقض الروايات عن مصير طارق نجل الزعيم ابراهيم بك هنانو ، فمن قائل انه معتقل ، ومن قائل انه جريح ، ومن قائل انه قتل . وتقول جريدة القبس ان السلطة فرضت على سكان احدى المحلات ٣٠٠ ليرة ذهباً و ٢٠٠ بندقية حربية وفرضت على محلة اخرى ٣ آلاف ليرة عثمانية .

الحالة في دمشق

لا تزال الحالة العامة هادئة في دمشق ونشطت الحركة التجارية وعاد الناس الى مزاولة أعمالهم .

وقد أزيلت المفارز العسكرية التي اقيمت في شوارع المدينة واكتفت السلطة بابقاء بعض منها عند دوائر الحكومة والمجلس البلدي . والغي تدبير منع التجول في ساحة الشهداء بعد السادسة ليلاً وهو الذي فرض بعد حوادث الاحد الماضي .

يقدم استقالته !

قدم السيد توفيق شامية وزير المالية السورية استقالته وطلب اعفاءه من الخدمة في هذه الظروف الحرجة وان يلزم داره بقصد الراحة . وقد رفض سولومياك طلبه.

ابعاد مطلقي الرصاص

واتصل بالقبس ان الحكومة اوعزت بابعاد رجال الشرطة الذين اشتركوا في اطلاق العيارات النارية يوم حوادث الاحد الماضي ، من دمشق الى غيرها من المدن السورية

شفاء الجرحى

تحسنت صحة اكثر الجرحى في مستشفى دمشق وخرج بعضهم بعد ان زال الخطر عنهم . ولا يزال في المستشفى عدد كبير ، بينهم شخص من دوما اصيب بضربة على رأسه اليمنى حطمت عظم رأسه واحدثت خللاً في الدماغ فهو اخرس واطرش وحالته خطرة ، وبينهم شخص اصيب برصاصة في عظم القصبة وحالته تفتت الاكباد .

متى تعاد الانتخابات

تقف سوريا اليوم موقفاً غامضاً — فبينما هي تتلقى اخبار الشهباء المقلقة وتصل اليها اخبار المظاهرات والاعتقالات والغرامات ، وبينما تتوجه الانظار نحو الكتلة الوطنية لتعرف رأيها وتنتظر قرارها في هذه الحوادث ، وبينما الناس مجمعون في دمشق والبلاد المرتبطة بها على انتظار الشكل الذي تعاد فيه عمليات الانتخابات — بينما الحالة العامة في مثل هذا الموقف الغامض تثار شائعة بأن الفرنسويين اعتزموا دعوة البلاد — التي وقفت فيها الانتخابات — الى استئناف عمليات التصويت والاقتراع .

وقد عدّ الناس ابعاد واثق المؤيد وتسليم مديرية الشرطة الى مسيو فردون مدير الامن العام ، وصدور الأمر للكابتن اوليف بالبقاء سهراً واحداً على رأس وظيفته في دمشق — أدلة ظاهرة على ميل المفوضية الى اجراء الانتخابات في جو حر وفي الحدود التي عينها قانون الانتخاب .

ريدنغ يخطب

في تل ابيب

اقام المجلس البلدي في تل ابيب يوم الاثنين المنصرم حفلة تكريمية في فندق (بلاتين) للورد ريدنغ لمناسبة زيارته تل ابيب . وقد ألقى فيها اللورد ريدنغ خطاباً ضافياً نلخصه فيما يلي :

« هذه اول مرة في حياتي ازور فيها مدينة يهودية صرفة . ويا ليتني من الشعراء حتى انظم لكم ابياتاً أودعها ما خالج ضميري من شعور وعواطف نحوكم ونحو هذه المدينة الجميلة والاعمال العظيمة

يصعب علي كثيراً ان أعبر عن كل ما دار في خلدي ساعة زرت مدينتكم وانا لا يسعني إلا ان اشكركم لمنحكم اياي لقب مواطن فخري لتل ابيب وأوكد لكم ان كل ما رأيته في هذه المدينة قد نقش على صفحات قلبي

انا لم أحضر الى هنا لمهمة سياسية ، ولكنني جئت لامور تتعلق بشركة الكهرباء ، ولزيارة تل ابيب ، تلك المدينة التي غرس حبها في قلبي والتي كنت دائم الحنين اليها وانا في انكلترا . لقد سمعت كثيراً وانا في انكلترا عن هذه المدينة ، فكنت دائماً اهتز طرباً لسماع اي شيء عنها

ثم تكلم على اللورد ملتشت وأعماله في سبيل الصهيونية وقال : لقد وضع ملتشت برنامجاً واسع النطاق لاحياء ارض اسرائيل ولكنه مات ويا للأسف ... لقد مات ذلك الرجل الكبير الذي لولاه لما كنت معكم الآن والذي نلت شرفاً عظيماً بالعمل وإياه يداً واحدة.

لقد كان وعد بلفور رسولاً للآمال اليهودية الكبيرة والتنبؤات العبرية العظيمة وكنت اود ان اتكلم على هذا الوعد ولكنني عدلت عن ذلك تاركاً امر تفسيره للمستقبل . وما عليكم انتم الآن الا ان تجدوا وتبذلوا ما لديكم من جهود وقوى لتأسيس مدنية زاهرة تفخرون بها

واذا قلت لكم انني لا اتدخل في الشؤون السياسية فليس معنى ذلك انني أصم وأعمى وابكم . انني كنت اشعر بالمصائب التي نزلت بكم وبالمصاعب التي وقفت في سبيلكم . ان كل ما رأيته كان له اعظم اثر في نفسي وها أنذا اعدكم بأنني سأعمل جهد المستطاع لمساعدتكم في المستقبل ، وان ابسط ظلامتكم في انكلترا واشرح للرأي العام البريطاني حقيقة حالكم . وما كنت اظن ان الاسبوع الذي سأقضيه في فلسطين سيكون طافحاً بالذكريات كما اخذت ارى الآن ، وانني سأحمل هذه الذكريات في قلبي مدى العمر

انتم لا تعلمون انكلترا فهي بعيدة عنكم ، ان فيها رجالاً يفون بوعودهم ويحرصون على سمعتهم ! ... انا اعرف بريطانيا تمام المعرفة ، حكومة وشعباً ، واؤكد لكم ان التصريحات التي اعلنتها للملأ لا بد ان تنفذ وخصوصاً تلك التي ورد ذكرها في صك الانتداب ووعد بلفور . وإذا كانت انكلترا عاجزة عن تنفيذها الآن فهي لا بد ان تنفذها في المستقبل .

كونوا واثقين بان انكلترا ترغب من صميم فؤادها مساعدة اليهود . وعلى الحكومة ان تعلم بأن اليهود لا يريدون الاعتداء على حقوق أي شخص في فلسطين وانهم لم يأتوا الى فلسطين لطرد أحد من سكانها وانما لتأسيس مدنية زاهرة فيها . واريد ان يعلم كل شخص هنا وفي انكلترا ان اليهود لا يضمرون أي سوء للعرب ولا يريدون التحرش بهم .

ان لليهود الحق ان يطالبوا من انكلترا منذ تسلمها زمام الانتداب على فلسطين ، ان تحافظ على حقوق جميع السكان الدينية والمدنية وعلى حياتهم أيضاً

وختم خطابه قائلا : أؤمل ان تزول المصاعب والعراقيل وان تستمروا على هذا النشاط وان تكثروا من انشاء مدن على نسق هذه المدينة الزاهرة . واياكم ان تنسوا ان كل من يعيش تحت الراية البريطانية يحب الحرية وله الحق ان يحبها .

الدماء تسيل

في الهند

بومباي في ٢٨ ديسمبر — جاء من بشاور أن نحو الفي شخص من ذوي القمصان الحمراء احتشدوا في الجهة الجنوبية من كوهات ، فاعترض سيرهم الجنود وابوا التفرق ، وحاول نائب القوميسير أن يقنعهم بوجوب التفرق فازدادوا تمرداً واخذوا يرشقون الجنود بالحجارة فاطلق الجند النار عليهم وقتل عدداً غير قليل منهم

وكذلك اجتمع نحو خمسماية شخص من ذوي القمصان الحمراء بجوار قرية بهجانجار وابوا التفرق فهجم عليهم البوليس بالعصي فاصطدم معه الجمهور واطلق الجنود الرصاص فقتل ١١ وجرح خمسون

غاندي في الهند

لندن ٢٩ ديسمبر — وصل غاندي امس على باخرة بلنسا الى بمباي وقد رفض ركوب سيارة زينتها له لجنة المؤتمر الوطني . وكانت زوجته اول من استقبله فعانقها ولم يقل كلاماً لان يوم الاثنين يوم صمته ثم حيا بعد[illegible] اعضاء المؤتمر الوطني وكلله النساء بأكاليل

وقد استقبل بحماسة فائقة ولكن الوفا من القبائل المعروفة باسم المظلومة حملوا اعلاماً سوداء ومشوا في موكب صامت وفي جهة مخالفة لسير موكب غاندي ليحطوا من ابهة استقباله . وقد جرح ١٢ شخصاً خلال المظاهرات التي اقيمت له عند نزوله

وخطب مساء خطبة هنا قال فيها :

اذا كان لا بد من القتال فسأدعوكم لتستعدوا له . ولست انوي العدول عن مساعي لانقاذ الامة من الامتحان بالنار ولكن ان لم يبق شعاع من الرجاء فلن اتردد في دعوتكم الى تحمل اي المصائب. وقد كنا في النضال الاخير نواجه السياط اما الآن فسنواجه الرصاص ولكن اذا الغيت القوانين الاخيرة فاني انصح المؤتمر بالتعاون مع لجنة المائدة المستديرة . ولكن الذي علمته بعد وصولي الى بمباي لم يترك املا بالتعاون الا اذا فقدت كل شعور باحترام النفس (خصوصي للمقطم)

مشكلة منشوريا

لندن في ٢٩ ديسمبر — من انباء شنغاي ان الجنود الصينية النظامية تقابل اليابانيين بشدة لصد زحفهم على تشنشو

ولكن جاء توكيو ان رئيس الوزارة الجديدة صرح انه لا يقبل منشوريا ولو اعطيت هدية له لأن الدفاع عنها يكلف اليابان نفقات عظيمة وان كل ماتبغيه فيها هو الاعتراف بحقوقها على ما في المعاهدات

...لوا بحفاوة بالغة واقام لهم حضرة المحامي المعروف معين بك الماضي ... التنفيذية العربية مأدبة شاي فاخرة في منزله دعا اليها اعضاء الجمعية ... ونخبة من وجوه حيفا والطبقة المفكرة فيها . وكانت هذه الحفلة الانيقة خير وسيلة لتعارف كرام العراقيين على اخوانهم الفلسطينيين وظل القوم يتحدثون مختلف الاحاديث الى المساء .

وفي صباح اليوم غادرنا الوفد العراقي الكريم الى سوريا ومنها الى العراق مودعاً بمثل ما استقبل من الحفاوة والترحيب.

المعارضين ... اعلن على رؤوس الاشهاد انني ابرأ الى الله من اعمال المعارضين وخروجهم على الحظيرة الوطنية وأؤيد المؤتمر الاسلامي العام بكل قواي واعلن ثقتي التامة بسماحة المفتي الاكبر رئيس المؤتمر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى .

سلوان « محمود عطاالله »

لجنة خيرية ... لبناء مسجد للقرية تقام فيه الصلوات ويذكر فيه اسم الله . واللجنة قوامها كل من السادة : محمد درويش العبد الله . يوسف مرتضى . خضر الاحمد . الحاج عمر القاسم . توفيق كنعان . الحاج حسين سليمان . حسين علي الحاج . اسعد العبد الله . عبد احمد العيسى ومحمد احمد سليمان

وانتخب السيدان فياضي اونباشي ويوسف موسى عضوي شرف . فنتمنى للجنة النجاح في مهمتها . وليس ذلك على همة رجالها الافاضل بعزيز .

نفوسنا كل معاني الاحترام والاعجاب بجهاد الشقيقة المبرور ، ومواقف عاصمتنا الفياضة بالقوة والوطنية والذين نرى في رجال الكتلة الوطنية وانصارهم رمزاً محترماً لذلك الجهاد وهذه المواقف .

فقياماً بشيء من الواجب المحتم علينا نتقدم معلنين تضامننا مع اخواننا في سوريا الناهضة المجاهدة، مقدمين تعازينا بالشهداء البررة ودعواتنا بالشفاء للجرحى الباسلين

طوقان ، اكرم ... عادل التميمي ، فريد عنبتاوي ، فائق عنبتاوي ، الدكتور مصطفى بشناق ، الدكتور محمد صدقي ملحس ، محمد فوزي الخياط ، منير الاسمر ، حلمي الفتياني ، احمد النجار . عبد الحليم عرموش ، ابراهيم احمد الخماش ، جمال القاسم ، عبد الرحيم التميمي ، عادل تفاحة ، عبد الرحمن بامية جميل كمال .

الامطار في الجوف

ووادي السرحان

جاءنا من النبك انه هطلت امطار غزيرة في الجوف ، فاستبشر العرب خيراً بجودة المرعى وزيادة الخصب في هذا العام . وكذلك هطلت الامطار في وادي السرحان ، وهجم عليها البرد الشديد فجأة بصورة لم يعهد لها مثيل في السنين الماضية .

فنحن بهذه المناسبة نذكر الوطنيين الكرام بما عليهم من واجبات نحو المجاهدين المرابطين في الصحراء الذين يتكبدون الآلام المريرة القاسية في سبيل حرية بلادهم والذين يلاقون من تبدل الطقس اهوالاً جمة .

استمرار الاضراب

في مستشفى بيكور حوليم

لا يزال اضراب موظفي وعمال مستشفى بيكور حوليم بالقدس مستمراً وقد اخذوا مؤخراً في التهويش والتشويش وهددوا اهالي المرضى الذين حضروا لاسعاف مرضاهم . وقد ألقي القبض على بعضهم واودعوا في السجن

احتفال المكابيين

بذكرى تأسيس جمعيتهم

ذكرت دوارها يوم ان المكابيين اقاموا حفلة كبرى في القدس لمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تأسيس جمعيتهم . وقد القيت فيها بعض الخطب ، وانتقد الخطباء مسلك الجمعيات الصهيونية وخططها وعدم اقدامها على مساعدة المكابيين . وقد اقترح البعض افتتاح باب الاكتتاب لبناء دار للجمعية وتخصيص ارض لكرة القدم .

تأبين المطران ماكينس

اقيمت حفلة تأبينية بعد ظهر الاثنين في كنيسة سان جورج على روح المطران الانكليكاني المستر ماكينس ، حضرها عدد كبير من قناصل الدول وكبار موظفي الحكومة وبعض رؤساء الطوائف المختلفة .

بين مصر وتركيا

وصل وزير مصر المفوض في انقرة الى الاستانة وصرح للصحف بانه شديد التفاؤل بعقد معاهدة تجارية بين مصر وتركيا .

ريدنغ في القدس

وصل اللورد ريدنغ الى القدس ظهر يوم الثلاثاء وحل ضيفاً في قصر المندوب السامي . ولم يجر له اي استقبال رسمي وقد اقام له المندوب حفلة شاي عصر يوم وصوله حضرها سمو الخديوي السابق وعدد من كبار الموظفين .

وغادر القدس صباح أمس الى الطابغة ليقضي فيها عدة ايام للراحة .

سمو الامير عبد الله

في القدس

وصل الى القدس مساء امس الاول سمو الامير عبد الله وبرفقته رئيس الحكومة الاردنية والمعتمد البريطاني والامير شاكر وبعض رجال حاشيته وحلوا في قصر المندوب السامي . وقد استقبلهم في ارجا مدير الامن العام المستر سايزر وسكرتير المندوب .

واقام المندوب السامي في قصره مأدبة عشاء فخمة لضيوفه صاحبي السمو الخديوي السابق والامير عبد الله واللورد ريدنغ ، حضرها عدد من كبار الموظفين العرب والانكليز .

المجاهدون في عمان

يؤاسون دمشق

أرسل فريق من المجاهدين في عمان إثر اجتماع عقدوه ، الكتاب التالي الى رجال الكتلة الوطنية والصحف في دمشق :

« ان الدماء التي اريقت في دمشق وحماة وغيرها من البلاد السورية في حوادث الانتخابات الاخيرة ثمن جديد تقدمه سورية لاستعادة حقوقها المغصوبة وصون كرامتها من عبث العابثين . نحتج ساخطين على هذه التدابير الجائرة التي تذرع بها المأجورون لسلب البلاد حريتها

ونرجو من الامة المجاهدة ان تنوب عنا بوضع الرياحين على قبور الشهداء ، ونتقدم والحزن ملء نفوسنا بواجب التعزية لاقربائهم وعائلاتهم وللامة العربية جمعاء . ونؤيد العاملين على تحقيق امانينا القومية . »

اللورد ريدنغ

في تل ابيب

عند ما وصل اللورد ريدنغ الى تل ابيب استقبله اليهود بالهتاف . ثم ذهب الى دار المجلس البلدي حيث قدم له ديزينكوف (شهادة تجنس ا) و(براءة) بمنحه لقب مواطن فخري لتل ابيب ا .

وقد قدمت له الشهادة والبراءة ضمن انبوب فضي مزخرف .

وخطب ديزنكوف مرحباً بالزائر معلقاً عليه الآمال في انجاح فكرة الوطن القومي اليهودي ، فرد عليه ريدنغ قائلا انه يشعر بأن الايام التي قضاها في فلسطين هي من ألذ ايام حياته خصوصاً بعد ان شاهد تل ابيب الجميلة التي لم يكن لها ذكر منذ عشرة اعوام .

واقيمت له حفلة تكريمية في فندق بلاتين فتكلم ديزنكوف وقال ان اللورد ريدنغ معروف بمساعيه الكبيرة في سبيل الوطن القومي اليهودي . وطلب منه ان يستمر في مساعيه وان يؤثر على حكومة لندن لتنفذ وعودها لليهود ولتساعدهم على بناء الوطن القومي . وقال ان حالة اليهود في العالم اصبحت حالة يأس مريع وانه اذا لم ينقذهم أحد فستكون العاقبة وخيمة .

ثم قام اللورد ريدنغ والقى خطاباً نشرناه في مكان آخر من هذا العدد . وانتهت الحفلة .

البابا والبروتستانتية

جاء في برقيات المقطم الخصوصية من لندن ان البابا اصدر منشوراً بابوياً في الاحتفال بانقضاء ١٥٠٠ سنة على مجمع افسس قصر الكلام في معظمه على عصمة البابا في شؤون الكنيسة الدينية والادبية . وعنف فيه البروتستنت على سلوكهم من جهة عبادة ام المسيح وطلب منهم ان يشاطروا الكاثوليك الصلاة اليها أن تشفع هي وابنها الالهي في الانسانية .

...جريدة صهيونية تحاملت على
...د منهم لمحاربته الصهيونية .
...ن الجرائد الصهيونية على
...شرعاتها تمدح وتحبذ اعمال المعارضين
واجماعهم في الفندق الصهيوني ذلك الاجماع
الموجب للشك والريبة والذي يتساءل
الرأي العام عن المصدر الرئيسي الموعز
لهذه التعليمات والمناورات

٣ — ليس من أحد يشك في وطنية مندوبي العالم الاسلامي في المؤتمر، الذين لبوا النداء من بلاد نائية وتحملوا مشاق السفر الطويل لحضور هذا المؤتمر العظيم الذي تعود مقرراته على العالم الاسلامي بالخير العميم ، وتضافر كلمة المسلمين على اختلاف اجناسهم في مشارق الارض ومغاربها على عظيم فائدة هذا المؤتمر. وليس من المعقول — اذا كان سماحة الرئيس يقصد شيئاً مما يزعمه المعارضون — ان يقره عليه احد من حضرات اعضاء المؤتمر، وعلاوة على ذلك فانه لا يمكن ان يبت في رأي موضوع مالم يقتله اعضاء المؤتمر بحثاً ويطرح للاقتراع . فلا يمكن والحالة هذه ان يصدر عن سماحة الرئيس الجليل شيء من الامور التي يترنم بها المعارضون في منشورهم الابتر المشوه البعيد عن الحقائق بعد السماء عن الارض

٤ — يقولون ان سماحة الرئيس (ادى ضمانات بعدم اثارة ابحاث من شأنها ان تشتبك مع الاعتبارات السياسية البريطانية او تؤثر على الامور الدينية

فمن العبث بعد الآن ايها المعارضون ان تحاولوا ذر الرماد في العيون ، فلقد عرفتكم الامة ، وهي تسخر منكم «يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم . ألا ساء ما يزرون »

عكا « مسلم »

بين المسلمين والهنود

لندن في ٢٨ ديسمبر — فتحت دورة لجنة الجامعة الاسلامية في نيودهلي فخطب الرئيس ظفر الله خان خطبة الافتتاح وناشد فيها المسلمين ان يقاوموا بجميع قواهم عوامل الفوضى والخراب بابداء « استفظاعهم الصادق العميق » لامثال هذه المظاهرات وقال انه لما كان الهندوس قد رفضوا طلبات المسلمين وجب على الحكومة ان تسوي حالا مسألة الاقليات وتعلن قرارها

وراجع مناقشات المائدة المستديرة وقال انه يخاف ان يكون « اتحاد جميع الهند » امر بعيداً عن الامكان الآن . ولذلك اشار بانشاء دستور للهند البريطانية على اساس اتحاد بريطاني هندي يكون ممهداً لاتحاد الهند كلها (خصوصي للمقطم)

يحاول الانتحار

حاول احد الخياطين اليهود في تل ابيب الانتحار بأن تجرع كمية من صبغة اليود . وهو شاب لا يتجاوز الثلاثين من العمر . وقد ادركه بعض رجال الاسعاف ونقلوه الى المستشفى .

... فنحن نسأل مدير الصحة العام هل يستطيع طبيب واحد معالجة مدينة الخليل وقراها البالغ عدد السكان فيها ٦٧ الفاً . اظن انه لا يمكنه الاجابة بان ذلك متيسر . نعم نحن طلبنا تخفيض عدد الموظفين ولكن لم يكن يدور في خلدنا ان تقدم الحكومة على تخفيض عدد الاطباء في بلد مثل الخليل وفي وقت نحن في اشد الحاجة اليهم ليقوموا بالعناية بالمرضى وبمكافحة الامراض المنتشرة بصورة مريعة خصوصاً بين القرويين فنحن نطلب من الحكومة ان تعير هذا الامر جانباً من عنايتها فتأتي بطبيب ثان يعاون الطبيب الموجود حفظاً لصالح الاهالي عموماً والقرويين خصوصاً

مدرسة سنجر لتعليم الخياطة

تقوم المدرسة التي فتحتها شركة سنجر بالخليل بتعليم عدد من الفتيات والاوانس الخياطة والتطريز مجاناً بواسطة معلمة قديرة وهذه الشركة تبيع عدداً كبيراً من ماكيناتها بسبب المعاملة الحسنة التي يلاقيها الزبائن من وكيل الشركة السيد شاكر القواسمة فنحن نطلب من مدير شركة سنجر العام ترقية السيد شاكر نظراً لخدماته الطيبة وانه لعامل ان شاء الله .

براءة متهم بحيازة حشيش

في يوم السبت الماضي عرضت على حاكم صلح الخليل قضية اتهام يحيى زلوم بحيازة كمية من الحشيش ضبطت في دكانه واخيراً ثبت للحاكم براءة المتهم وظهر

ثناء على طبيب

نظراً للخدمات التي يقدمها حضرة الدكتور محمد توفيق افندي نسيبة طبيب المستوصف الاسلامي بالخليل لأهالي هذا البلد سواء في المستوصف او في عيادته الخاصة فالاهالي جميعاً يلهجون بالثناء عليه بارك الله فيه .

في دائرة بوليس الخليل

تبلغ حليم افندي بسطة مساعد مدير بوليس الخليل امر نقله الى مثل وظيفته في طول كرم وعلمت من مصدر ثقة انه سيحل مكانه ضابطان بريطانيان لم يصلني اسماهما .

شجار بين اليهود
في الخليل

وقع شجار في الخليل بين ثلاثة من اليهود هم يعقوب عزرا ، ونجايو ونسيم كاستل على قطعة ارض بالقرب من مقبرة اليهود ويريد يعقوب عزرا حرثها مدعياً انه ورثها عن ابيه . اما الآخران فلم يعترفا له بهذا الحق واحالا القضية الى اثنين من العرب لحلها .

ليهود بلغاريا

تبرع بعض اليهود في تل ابيب بقطعة ارض ليبني عليها اليهود البلغاريون كنيساً لهم . وقد طلبوا من بلدية تل ابيب ان تتنازل عن الرسوم التي تتقاضاها عن القطعة المذكورة .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس